

باعتبار ما كان ولا تتبدلوا الخبيث الحرام بالطيب الحلال  
اي تاخذوه بدل كما تفعلون من اخذ الجيد من مال اليتيم  
وجعل الودي من مالكم مكانه **ولا تاكلوا الاموال الى اي مع**  
**اموالكم انه اي اكلها كان حوبا ذنبا كبيرا عظيما** ولما  
ترك قوله تعالى **ولا تاكلوا الاموال الى الاموال** تحرجوا من واية  
اليتامى وكان منهم من تحته العشر والتمسك من الارواح  
فلا يعدل بينهم فنزل **وان خفتن ان لا تقسطوا** بعد لوا  
**في اليتامى** فتخرجتم من اموالهم فحافوا ايضا ترك العدل  
بين النساء وقلوا عدد المنكوحات **فا تكموا تزوجوا ما**  
يجمع من **طاب لكم من النساء اثني وثلاث وربع** اي اثني  
اثني وثلاث وثلاثا واربعا اربعا ولا تزيد واعلم ذلك  
والخطاب للجمع **فوجب الفكر** ليصيب كل نكاح يريد  
الجمع ما اراد من العدد الذي اطلق له كما تقول للجماعة اقسوا  
هذا المال وهو الف درهم درهمين درهمين او ثلاثة ثلاثة  
او اربعة اربعة ولو افردت لم يكن له المعنى **فان خفتن**  
**ان لا تعدلوا** فيهن بالنفقة او القس **فواحدة** انكموها  
**او اقتصروا** على ما ملكت اما نكح من الايا اذ ليس لها من  
الحقوق ما للزوجات **ذلك** اي نكاح الاربعة فقط او  
الواحدة او التسري **ادني اقرب الي ان لا تعدلوا**  
تجوزوا

تجوزوا واتوا **اعطوا النساء صدقاتهن** جمع صدقة بفتح  
الصاد وضم الدال اسم للصدقات بفتح الصاد ولسرها اغني  
مهورهن **نحلة** اي عطية والنحلة مصدر نخل اي اعطاه  
وتصيها على المصدر لان النحلة واليات بمعنى الاعطاء فكانت  
قبل **واحلوا النساء صدقاتهن** نحلة **والخطاب للزوجات** فنحلة  
منصوب بانواع الملائمة له في الميعة والخطاب للاوليا **فان**  
**لمنكم عن نكحهن نفسا** تميزتموا عن النكاح اي ان طابت  
انفسهن لكم عن شئ من الصدقات فوهبته لكم **فكلوه** اي فخذوه  
والفقوه **هنيئا** طيبا **مربيا** محمود العاقبة لا ضر فيه  
عليكم في الاخرة نزل رد على من كره ذلك **ولا توتوا** اي اوليا  
**النساء** المذريين من الرجال والنساء والصبيان **اموالكم** اي  
اموالهم وانما اضاف الاموال الى الاوليا لانها في نظرهم وحت  
وانتم **التجعل الله لكم** قيا ما مصدر قام اي يقوم بعاشكم وصلاح  
اموركم فيضيبوها في غير وجهها وفي قراءة **سبعة** قيسا  
بدون النكاح جمع قيس ما تقوم به الاستعة **وارزقوهن** فيها  
اي اطعوهن من الاموال **فما قلنا** بمعنى من **والسوم** وثولوا لهم  
**قولا** مردوا عدوهم عدة جميلها عطفا من اموالهم بعد الرشد  
قوله **ولا توتوا** النساء اصله **توتوا** مثل **تكرسوا** فاستقلت  
الفعل على اليا فحذفت فالتما ساكنان فحذفت اليا وضمت التا  
لمساكنة الواو وهذا رجوع الى بيان بقية الاحكام المتعلقة  
باموال اليتامى وقوله **اموالكم** جمع مال والتي صفة لاموالكم

٣٣  
تجوزوا  
والخطاب للنساء  
والاوليا  
لا توتوا  
ياخذون  
مهورهن  
ادني اقرب